



NO:.....

الرقم:.....

Date: 19/12/2013

التاريخ: 1435/2/16 هـ

البيان الختامي

للمؤتمر العربي الدولي الرابع عشر لتكنولوجيا المعلومات (ACIT' 2013)
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا / الخرطوم - جمهورية السودان
في الفترة من 14-16/2/1435 هـ الموافق 17-19/12/2013م

تحت رعاية معالي النائب الأول لرئيس الجمهورية تم افتتاح الإنعقاد الرابع عشر للمؤتمر العربي الدولي لتكنولوجيا المعلومات في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق 17 ديسمبر 2013 وذلك بحضور معالي وزير الدولة للاتصالات د. الصادق فضل الله، وسعادة د. عوض احمد الجاز رئيس مجلس الجامعة، وسعادة أ.د. هاشم علي سالم مدير جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وأ.د. عز الدين محمد عثمان رئيس لجنة دراسات الحاسوب بالمجلس القومي للتعليم العالي بجمهورية السودان، وأ.د. عبدالسلام غيث ممثل الأمين العام لإتحاد الجامعات العربية، وأ.د. خالد خنفر الأمين العام لجمعية كليات الحاسبات والمعلومات وعمداء الكليات بالجامعات العربية وعدد كبير من الضيوف والعلماء والمختصين والباحثين والطلاب المشاركين من السودان ومن مختلف الدول العربية والأجنبية.

وقد افتتحت الجلسة بتلاوة معطرة من آيات من الذكر الحكيم، ألقى بعدها الأمين العام لجمعية كليات الحاسبات والمعلومات - عميد كلية العلوم وتكنولوجيا المعلومات بجامعة الزرقاء - أ.د. خالد خنفر كلمة افتتاح المؤتمر والتي رحب فيها بالضيوف والوفود المشاركة من الدول الشقيقة والصديقة وأعضاء اللجنة المنظمة للمؤتمر، متحدثاً عن أهمية العلم في الحياة العلمية والعملية، مبيناً أن الامم تبنى بالعلم، مؤكداً على أهمية الارتقاء بالبحوث العلمية والمشاركة في المؤتمرات، موضحاً أنه تقدم للمؤتمر 148 بحثاً تم قبول 87 بحثاً منها في مختلف مجالات الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، وتقدم بالشكر للأمناء العامين السابقين للجمعية تقديراً لجهودهم وعطائهم في تطوير نشاطات الجمعية، وشكر الأخوة في السودان اهل الحضارات والكرم على حسن التنظيم والضيافة، كما شكر اللجنة المنظمة للمؤتمر على جهودها المبذولة لانجاح فعاليات المؤتمر.

ثم ألقى سعادة أ.د. عبد السلام غيث ممثل الأمين العام لإتحاد الجامعات العربية كلمة رحب فيها بالضيوف الحاضرين، وأكد على دور عمداء كليات الحاسوب والاكاديميين في تطوير مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وصناعة البرمجيات، وشكر جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لاستضافتها المؤتمر متمنياً ان تتكامل هذه الجهود بالنجاح والتوفيق.



تلى ذلك كلمه أ.د. عز الدين محمد عثمان رئيس لجنة دراسات الحاسوب بالمجلس القومي للتعليم العالي حيث أوضح دور اللجنة في تنظيم وتخطيط البحوث العلمية وإصدار وثيقة " كلية علوم الحاسوب الأنموذج" في السودان. وبين الأثر السلبي لهجرة الأعداد الكبيرة من الأكاديميين إلى الخارج. كما أوضح أن هنالك استثمار واعد في هذا المجال متمنيا للمؤتمر نجاحا وإقامة طيبة للضيوف في بلدهم السودان.

ثم تلى ذلك كلمة للأستاذ الدكتور هاشم علي سالم مدير جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا حيث رحب بالضيوف والحاضرين باستضافة الجامعة لهذا المؤتمر في دورته الرابعة عشر متمنيا ان تصب مخرجاته لتشمل كل انحاء الوطن العربي، داعياً إلى تعاون بين الدول العربية بما تملكه من عقول وإمكانات لتصل إلى ما وصل اليه اسلافنا الذين عملوا على تطوير العلوم في كافة مجالاتها. وقد توجه للجامعات العربية لتقوم بعملية تبادل للطلاب والأساتذة والباحثين فيما بينها مما يعزز عملية التواصل بين الجامعات وتطوير القاعدة البحثية في العالم العربي. كما ركز على أهمية الجودة في التعليم وتفاعل الجامعات مع المجتمع المحلي، متمنياً طيب الإقامة لجميع الضيوف. واختتمت الجلسة الافتتاحية بتقديم دروع تكريمية متبادلة.

وقائع المؤتمر:

توزعت وقائع المؤتمر على ثلاثة أيام: الثلاثاء الموافق فيه 1435/2/14 هـ - 2013/12/17 م، الأربعاء الموافق فيه 1435/2/15 هـ - 2013/12/18 م، الخميس الموافق فيه 1435/2/16 هـ - 2013/12/19 م ، وعلى النحو الآتي:

* اليوم الأول: الثلاثاء 1435/2/14 هـ - 2013/12/17 م

- 08:30 - 9:00 التسجيل بالمؤتمر (Registration).
- 09:00 - 11:00 الجلسة الافتتاحية (Open Ceremony).
- 11:00 - 12:00 استراحة (Coffee Break).
- 12:00 - 13:30 محاضرة رئيسية قدمه د. حسين سليمان من جامعة كيب تاون - جنوب إفريقيا
- 13:30 - 14:30 إستراحة غداء (Lunch)
- 14:30 - 16:30 الجلسة المسائية كانت تتكون من ثلاث جلسات نم دمجها في جلسة واحدة:
 - الجلسة الاولى: شبكات الحاسوب وحفظ المعلومات Computer Networks and Information Security
 - الجلسة الثانية: هندسة البرمجيات Software Engineering
 - الجلسة الثالثة: النظم الذكية والنظم الخبيرة AI and Expert Systems

* اليوم الثاني: الأربعاء 1435/2/15 هـ - 2013/12/18 م

- 09:00 - 10:30 محاضرة رئيسية مقدمة من أ.د. روبرت دوين من جامعة دلفت للتكنولوجيا-هولندا
- 10:30 - 11:00 استراحة (Coffee Break).
- 11:00 - 13:00 الجلسة الصباحية، وقد قُسمت إلى ثلاث جلسات بالتوازي:



الجلسة الأولى: شبكات الحاسوب وحفظ المعلومات Computer Networks and Information Security

الجلسة الثانية: هندسة البرمجيات Software Engineering

الجلسة الثالثة: الخوارزميات وتطبيقاتها (Algorithms and its Applications).

• 14:30-13:00 إستراحة غداء (Lunch)

• 16:30-14:30 الجلسة المسائية (Tutorials) تتكون من جلستين:

الجلسة الأولى: محاضرة مقدمة من د. رشا عزالدين محمدعثمان من كلية إمبريال لندن- بريطانيا

الجلسة الثانية: محاضرة مقدمة من د. ديفيد تاكس من جامعة دلفت للتكنولوجيا- هولندا

* اليوم الثالث: الخميس بتاريخ 1435/2/16 هـ - 2013/12/19 م

• 10:30-9:00 محاضرة رئيسية مقدمة من أ.د. لوري بوتقرت مستشارة البحث العلمي والصناعي- جنوب إفريقيا

• 11:00-10:30 استراحة (Coffee Break).

• 13:00-11:00 الجلسة الصباحية، وقد قسمت إلى ثلاث جلسات بالتوازي:

الجلسة الأولى: معالجة الصور الرقمية (Digital Image Processing).

الجلسة الثانية: قواعد البيانات وهندسة البرمجيات (Databases Systems and Software Engineering).

الجلسة الثالثة: الخوارزميات وتطبيقاتها (Algorithms and its Applications).

• 14:30-13:00 إستراحة غداء (Lunch)

• 16:30-14:30 الجلسة الختامية

الدول المشاركة بالأبحاث:

بلغ عدد البحوث العلمية المسجلة في المؤتمر (52)، وذلك من أصل (148) بحثاً قدمت للمؤتمر، والبحوث المنشورة مقدمة من (18) دولة عربية وأجنبية هي السودان، الجزائر، الأردن، السعودية، العراق، اليمن، تونس، سلطنة عمان، فلسطين، لبنان، ليبيا، مصر، البوسنة، الهند، باكستان، بنجلادش، فرنسا، ماليزيا.

عدد البحوث المقدمة: 148

عدد البحوث المقبولة: 87 بنسبة 59%

عدد البحوث المسجلة: 52



لقاءات أخرى على هامش المؤتمر

أولاً: إجتماع اللجنة التنفيذية لدورة 2011-2013 لجمعية كليات الحاسبات والمعلومات

عقدت اللجنة التنفيذية لدورة 2011-2013 والختامية لجمعية كليات الحاسبات والمعلومات إجتماعها الأخير على هامش المؤتمر في تمام الساعة 8:30 صباحاً من يوم الاثنين 2013/12/16، وقد شكر امين عام الجمعية اعضاء اللجنة التنفيذية السابقة على جهودهم التي بذلوها خلال دورتهم. و تم التاكيد على نهاية هذه الدورة .

ثانياً: محاضرة "ضمان جودة التعليم العالي"

قدم أ. د. عبدالسلام غيث مستشار الجودة في إتحاد الجامعات العربية نبذة عن أهمية ورش العمل لضمان الجودة في رفع جودة البرامج الأكاديمية في الجامعات العربية، كما قام أ. د. عماد أبو الرب مفوض هيئة الإعتماد الأكاديمي في دولة الإمارات العربية المتحدة بتقديم محاضرة حول ضمان جودة البرامج الأكاديمية واعتمادها.

ثالثاً: إجتماع اللجنة العمومية لجمعية كليات الحاسبات والمعلومات

عقدت اللجنة العمومية لجمعية كليات الحاسبات والمعلومات إجتماعها السابع على هامش المؤتمر في تمام الساعة 12:00 ظهراً من يوم الاثنين 2013/12/16 بحضور ممثل اتحاد الجامعات العربية ، و 46 عميدا من مختلف الجامعات العربية. وخلال الاجتماع رحب الامين العام للجمعية ا.د. خالد خنفر بالحضور، حيث ركز في كلمته على ان هذا العمل عملا جماعيا لاثراء التعاون وتبادل الخبرات بين جامعات الدول العربية، وشكر الامناء العامين السابقين وكذلك جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجميع من ساهم في الاعداد لهذا المؤتمر. وكان على جدول الاجتماع ما يلي :

1. إقرار جدول الأعمال.
2. المصادقة على المحضر السابق.
3. إقرار التقرير الاداري والمالي.
4. مناقشة بند تحويل المؤتمر العربي الدولي لتكنولوجيا المعلومات (ACIT) الى (Congress) بحيث يشمل المؤتمر العربي الدولي للتكنولوجيا الالكترونية (IACet).
5. استعراض وتقييم مقترح مشروع قاعدة البيانات لاعضاء الهيئة التدريسية في الوطن العربي.
6. آلية تطبيق معايير الاعتماد لتخصصات تكنولوجيا المعلومات.
7. استعراض مقترحات الخطة الجديدة للاعوام 2014-2018.
8. التسجيل الالكتروني للعضوية (مؤسسي، فردي).
9. تغيير مساعد رئيس تحرير المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات (IAJIT).
10. انتخاب لجنة تنفيذية للدورة الثالثة.
11. تكريم الأمين العام السابق واعضاء اللجنة التنفيذية في نهاية دورتها الحالية.
12. ما يستجد من أعمال.

ومن ابرز الامور التي تم الاتفاق عليها:



- 1- تكليف اللجنة التنفيذية للدورة الثالثة بوضع ملاحظات للفروقات بين النظام الاساسي لجمعية كليات الحاسبات والمعلومات الطبعة 2009، والنظام الاساسي المعدل الذي تم ارساله الى اتحاد الجامعات العربية لاعتماده ولم يعتمد لغاية الان من قبلهم.
- 2- تفويض اللجنة المنظمة الدائمة للمؤتمر باتخاذ قرار بشأن تحويل المؤتمر العربي الدولي لتكنولوجيا المعلومات الى Congress.
- 3- انتخاب اللجنة التنفيذية للدوره الثالثه (2013 – 2015).

رابعاً: اجتماع اللجنة التنفيذية لدوره 2013 – 2015 لجمعية كليات الحاسبات والمعلومات

- اجتمعت اللجنة التنفيذية لدوره 2011 – 2015 لجمعية كليات الحاسبات والمعلومات اجتماعها الاول على هامش المؤتمر في تمام الساعه 11:00 صباحا من يوم الثلاثاء 2013/12/17.
- ومن ابرز الامور التي تم مناقشتها:
- 1- النظام الاساسي المعدل.
 - 2- مكان الانعقاد الثاني لإجتماع اللجنة التنفيذية لجمعية كليات الحاسبات والمعلومات.

خامساً: اجتماع اللجنة المنظمه الدائمه للمؤتمر

- عقدت اللجنة المنظمه الدائمه للمؤتمر اجتماعها السنوي على هامش المؤتمر في تمام الساعه 10:30 صباحا من يوم الاربعاء 201/12/18، بحضور 17 عضوا من اعضاء اللجنة. واتى الامين العام على الجهود المتواصله لاعضاء اللجنه المنظمه الدائمه للمؤتمر، وخص بالذكر د. قسم السيد الذي سيكرم نتيجة لعدم تغييره ولو لمرة واحده عن اجتماعات هذه اللجنه منذ ان بدأت سنه 2000. وخلال هذا الإجتماع تم مناقشة الامور التاليه:
1. اقرار جدول الأعمال.
 2. مناقشة وقرار محضر اجتماع اللجنة السابق.
 3. مناقشة وقرار التقرير الإداري والمالي للمؤتمر.
 4. النظر في تشكيل اللجنة المنظمة الدائمة للمؤتمر (Steering Committee).
 5. التعديل على نموذج الإستضافة.
 6. مناقشة استضافة الدورة الخامسة عشر ACIT'2014.
 7. تشكيل لجنة لصياغة البيان الختامي لدورة ACIT'2013.
 8. تقييم أولي لدورة ACIT'2013 وتقديم اقتراحات حول الدورة القادمة.
 9. ما يستجد من أعمال والذي تضمن مناقشة بند تحويل المؤتمر العربي الدولي لتكنولوجيا المعلومات (ACIT) الى (Congress) – Panel Session، ودور اللجنة المنظمة الدائمة للمؤتمر في تنظيم وتسيير أعمال المؤتمر.

ومن أبرز الأمور التي تم الاتفاق عليها:

- 1- آليه اختيار المتحدثين الرئيسيين.
- 2- عدم تحويل المؤتمر العربي الدولي لتكنولوجيا المعلومات الى Congress في الوقت الحالي.
- 3- اختيار جامعه نزوى/سلطنة عمان لإستضافة الانعقاد الخامس عشر للمؤتمر العربي الدولي لتكنولوجيا المعلومات (ACIT2014).



4- اضافة Panel Sessions الى جدول اعمال المؤتمر وذلك ليمتد من خلالها عرض ومناقشة المواضيع الحيوية المتعلقة بالحاسوب.

استنتاجات المؤتمر:

1. أجمع المشاركون على أن تنظيم الجلسات العلمية والاستقبال في المؤتمر كان متميزاً.
2. أجمع المشاركون على أن المطبوعات كانت عالية الجودة.
3. إن نسبة انتقاء الأبحاث في الانعقاد الحالي وصل إلى 59% وهي نسبة أفضل من الدورات السابقة.
4. تميزت هذه الدورة بحضور أعداد كبيرة في الجلسات من الأكاديميين والطلاب.

توصيات المؤتمر:

1. حث الأمانة العامة على فهرسة المؤتمر في قواعد البيانات العالمية للمساعدة في زيادة اطلاع الباحثين على الإنتاج العلمي للباحثين العرب والأجانب المشاركين في المؤتمر.
2. وضع سمة تميز كل انعقاد للمؤتمر من الناحية العلمية بحيث يختلف عن سابقه.
3. توصية بنشر البحوث المتميزة في المؤتمر في المجلة العربية للمعلوماتية و في مجلة IAJIT.
4. إجراء ورش عمل متخصصة للدارسين خلال فترة المؤتمر يشرف عليها الأساتذة المشاركين.
5. الحرص على عمومية المواضيع المطروحة من قبل الضيوف المتحدثين الرئيسيين في المؤتمرات القادمة.
6. توفير الترجمة الفورية للمحاضرات الرئيسية الخاصة بالضيوف المتحدثين في المؤتمر.
7. تنظيم جدول الجلسات بشكل يمنع وجود تضارب في أوقات المسارات المتداخلة علمياً لكي يتسنى حضورها.
8. أن يطرح على هامش المؤتمر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات التي تهتم العالم العربي والإسلامي.
9. توفير جوائز تشجيعية لأفضل ثلاثة أبحاث في المؤتمرات القادمة.
10. طباعة الأبحاث كاملة وليس فقط الملخصات في ال Proceedings. وإذا تعذرت الطباعة يمكن وضع البحث كاملاً على CD وترقيمه ووضع اسم المؤتمر على كل الصفحات.
11. ضرورة إستمرار تجربة جلسات ال (Tutorials) المصاحبة للمؤتمر لتكسب الباحثين مهارات علمية وتعليمية.
12. إضافة جلسات لل (Posters) في المؤتمر وتخصيص وقت لمناقشة ال Posters واختيار أفضل Poster.
13. عمل جلسات نقاشية (Panel Sessions) في مواضيع ذات علاقة بتكنولوجيا المعلومات.
14. عمل معرض مصاحب للمؤتمر بمشاركة شركات الحاسوب في البلد المضيف.

التوصيات العامة:

1. العمل على وضع معايير لتقييم جودة المواقع الإلكترونية العربية على الانترنت وزيادة جودتها.
2. حث الباحثين والمؤلفين على تأليف الكتب العلمية باللغة العربية.



3. تشجيع العلماء والباحثين في الجامعات والمؤسسات البحثية على تطوير وتوجيه البحوث في مجال تقنية المعلومات والاتصالات نحو خدمة المجتمع.

وأعرب المشاركون في المؤتمر عن شكرهم لسعادة الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الإدارة وسعادة الأستاذ الدكتور مدير جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر وأعضاء اللجنة المنظمة، الذين ساهموا في إنجاح هذا المؤتمر المتميز.

وفي ختام المؤتمر تم رفع برقيات شكر وتقدير لفخامة رئيس جمهورية السودان/ المشير عمر حسن البشير، وللنائب الأول لرئيس الجمهورية/ الفريق أول بكري حسن صالح، ولمعالي وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي/ د. سمية أبو كشوة، ومعالي وزيرة العلوم والاتصالات/ د. تهاني عبدالله، ووزارة النفط، ووزارة الداخلية ووزيرها السابق/ إبراهيم حامد على رعايتهم لهذا المؤتمر، كما تقدم المؤتمر ببرقيات شكر وتقدير لجامعات: الخرطوم، والمستقبل، وأفريقيا العالمية، وشندي، وشركة الكهرباء السودانية على مساهمتهم ومساندتهم الكريمة لإنجاح هذا المؤتمر.

لجنة إعداد البيان الختامي لدورة (ACIT2013)

أ. د. أسامة محمد بدوي.

أ. د. عبدالمنعم قببسي.

د. عبدالقادر محمد العبادي.

د. ليلي رشيد حسن.

د. محمد مصطفى علي.

الخرطوم 1435/2/16 هـ الموافق 2013/12/19 م